# حقل ألفاظ الملوان في القرآن الكريم

د. مباركة خمقاني جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

**ملخص:**

أتناول في هذه الورقة البحثية " حقل ألفاظ الملوان في القرآن الكريم" وتصنف ضمن نظرية الحقول الدلالية، وتمّ استثمار معطيات هذه التظريّة على النصّ القرآني مركزة بالضبط على ألفاظ الملوان، وهما الليل والنهار، حيث تمّ دراسة هذه الألفاظ في المعاجم العربية، وفي الشعر الجاهلي، وبعد ذلك تحديد الدلالات المتنوعة والمختلفة لهذه الألفاظ وذلك حسب السياق.

**Résumé:**

J'aborde dans ce présent document de recherche « le champ lexical de EL miloan dans le Coran » qui est classé dans la théorie des champs sémantique, en investissant les données de cette théorie sur le texte coranique, nous centrons sur le lexique d' EL miloan qui est le jour et la nuit, ce lexique a été étudié dans les dictionnaires arabes et dans la poésie pré-islamique.

Après l'identification des connotations de ces termes, en fonction du contexte. Remarque: Almiloan c'est la nuit et jour.

**مدخل:**

بدأت فكرة الحقول الدّلاليّة في التطوّر حين بدأ عددٌ من اللّسانيين السويسريين والألمان، والفرنسيين، وغيرهم بدراسة أنماط من الحقول الدّلاليّة وبخاصّة "إسبن" Ispen (1924م) و"جولز" Jolles (1943) و"بروزج" Prozig (1934) و"تراير" Trier (1934)[1] لتبدأ لبفكرة في التبلور بدءًا من العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين ومن أوائل التّطبيقات دراسة "تراير" Trier للألفاظ الفكريّة الألمانية الوسيطة. إلى جانب ألفاظ الأصوات والحركة، وكلمات القرابة، والألوان، والنّبات، والأمراض، والأدوية، والأساطير...

وقادت نظريّة الحقول الدّلاليّة إلى التفكير في عمل معجم كامل يضمّ كافّة الحقول الموجودة في اللّغة[2] بعد أن سئم اللّغويون من طريقة التّصنيف السّابقة القائمة على التّبويب الألف بائي واختاروا البديل وهو التّصنيف على أساس الموضوعات أو المعاني. وأشهر معجم أوروبي سبق هذه النّظريّة هم المعجم الذي قدّمه "روجيه" Roget لكلمات اللّغة الانجليزية وعباراتها مصنّفًا على أساس المعاني، وعلى أنقاضه ظهر معجم مختصر في الفرنسية (1919) معتمدًا على النّموذج الذي قدّمه "روجيه" Roget. وربّما كان أفضل منهج تميّز بالتّقدّميّة والطّموح وأقيم على تصنيف دلاليّ وُصِف بالعالميّة وهو ذلك الذي قدّمه Hallig وWartburg (1952)[3] إلّا أنّ ما يُعاب على هذه المعاجم المبكرة عدم ترتيب المادّة المعجميّة على أساس تسلسلي تدريجيّ.

وهناك اتجاهات عديدة لتصنيف المفاهيم الموجودة في اللّغة غير أنّ أهمّ تصنيف في هذا الصّدد ما يقوم على الأقسام الآتيّة:

1- الموجودات　　2- الأحـــــــــــداث

3- المجردات　　4- العلاقـــــــــات

وهذه بدورها تقسّم إلى أقسام أخرى.

إذا تاق الغرب إلى إعادة بناء المعاجم على أساس المعاني فإنّ العرب لهم السّبق في ذلك بداية مع الرّسائل اللّغوية التي صنّفت فيها المفردات تصنيفًا موضوعيًّا على معنى واحد من المعاني تناول بعضها أعضاء الإنسان وبعضها ألفاظ تتعلّق بحياته الاجتماعيّة مثل (خلق الإنسان) للأصمعي[4]، وكتابي (المطر) و(اللّبأ واللّبن) لأبي زيد الأنصاري، وكتاب (الخيل) لأبي عبيدة[5]، إلى جانب رسائل عمدت إلى التّصنيف الصّرفي كرسائل الهمز والأبنيّة كفعلت وأفعلت[6] وقد ذابت هذه الرّسائل اللّغويّة وغيرها في معاجم المعاني مثل:

- الغريب المصنّف لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت224هـ).
- الألفاظ الكتابيّة لعبد الرّحمن الهمذاني (ت320هـ).

- المخصّص لابن سيده الأندلسي (ت458هـ). ويُعدّ تتويج هذا النّوع من الكتب أضخم ما وصلنا من معاجم المعاني.

يمكن اعتبار جهود اللّغويين القدامى برسائلهم اللّغوية ومصنّفاتهم النّواة الأولى لفكرة المجالات الدّلاليّة وإنْ لم تكن بالاسم نفسه، كما تعدّ جهود اللّغويين في وضع الكتب المرشدة إلى مواضيع القرآن الكريم، وغريبه وإعرابه قائمة على فكرة المجالات الدّلاليّة ونذكر من هذه الكتب:

1- الجامع لمواضيع آيات القرآن الكريم: لمحمّد فارس بركات الدّمشقي. حيث قام الكتاب على جمع الآيات التي تتناول جانبًا من جوانب الموضوع تحت بحث عنون له في المقصد أو الموضوع[7]. مثلًا في "باب الإيمان" جمع آيات المؤمنين، وآيات في الإيمان باللّه وملائكته وكتبه ورُسُله واليوم الآخر...مع ذكر رقم الآية والسّورة إلى جانبها.
2- قاموس الألفاظ والأعلام القرآنيّة لمحمّد إسماعيل إبراهيم: ويشمل جميع ألفاظ القرآن الكريم مرتّبة ومشروحة مع تعريف بالأعلام التاريخيّة والجغرافيّة[8].
3- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمّد فؤاد عبد الباقي: يضمّ فهرسة لجميع ألفاظ القرآن الكريم ويذكر تحت كلّ لفظة جميع الآيات التي ورد منها مع الإشارة إلى رقم الآية من السّورة.

بعد أن وقفنا على فحوى نظريّة الحقول الدّلالية ارتأينا أنّه من الأجدى استثمار معطيات تلك النّظريّة على النصّ القرآني مستخدمين (ألفاظ الملوان في القرآن الكريم)، والملوان هما اللّيل والنّهار[9].

إذا تصفّحنا معاجم اللّغة نجد أنّ اللّيل عقيب النّهار وحده من غروب الشّمس إلى طلوع الفجر الصّادق أو إلى طلوع الشّمس[10].

أمّا النّهار ضدّ اللّيل ولا يجمع كما يجمع العذاب والسّراب[11] فإن جمعته قلت في قليله نُهرًا وهو عند أهل الشّرع (ضياء ما بين الفجر إلى غروب الشّمس أو من طلوع الشّمس إلى غروبها)[12].

قُوبل لفظ (اللّيل) بلفظ (النّهار) في معظم آيات القرآن الكريم التي ورد فيها.

وورد لفظ اللّيل في القرآن الكريم اثنتين وسبعين مرّة ومن صيغه:(اللّيل، ليلًا، اللّيلة، ليلها، ليالي). أمّا النّهار فورد سبعا وخمسين مرّة بصيغتي (النّهار، نهارًا).

فقد ورد ذكر اللّيل منفصلًا عن ذكر النّهار في بعض المواضع وأدّى دلالات، وهي:

**1- دلالة العدد:** قال اللّه تعالى:[وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَـــالِمُونَ] (البقرة 51).

بمعنى إذا واعدنا موسى تمام أربعين ليلة، والأربعون في قول أكثر المفسّرين ذو القعدة وعشرة من ذي الحِجَّة[13]. وجاء هذا المعنى في مواضع عدّة من القرآن الكريم[14].

والعدد ورد ذكره في الشّعر الجاهلي، ومن ذلك قول امرئ القيس[15]:

إِذَا نَحْنُ سِرْنَا خَمسَ عَشْرة لَيْلَةً  وَرَاءَ الْحِسَاءِ مِن مَدَافِعَ قَيْصَرَا

**2- دلالة ليلة القدر:** قال اللّه تعالى:[إِنَّآ أَنْزَلْنَـاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَـارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ](سورة الدّخان 03).

ويقصد باللّيلة ليلة القدر التي نجدها في قوله تعالى:[إِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ] (سورة القدر 01).

وهذا دليل على أنّ ليلة القدر تكون في رمضان لا في غيره[16] وهذا ما نجده في موضعين اثنين من القرآن الكريم[17].

**3 – دلالة التبعيض:** في قوله تعالى:[سُبْحَـانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الاقْصَا الَّذِي بَـارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَّهُ مِنْ ءَايَـاتِنَا] (الإسراء 01).

فمعناه اللّيل وليس كلّه في جزء منه، وجاء بلفظ التنكير لتقليل مدّة الإسراء وذلك أنّ التنكير فيه دلّ على معنى البعيضة[18].

وهذا التبعيض نجده في مواضع أخرى من القرآن الكريم[19].

**4- دلالة الظّلام:** في قوله تعالى:[فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَـذَا رَبِّي] (الأنعام 72).

يُقال جن اللّيل وأجنّ إذا أظلم وغطّى كلّ شيء[20].

ونجد هذا المعنى في موضع آخر من القرآن الكريم[21].

وفي معنى الظّلام يقول عُروة بن الورد[22]:

لَحَا اللّهُ صُعْلُوكًا إِذَا جنَّ لَيْلُهُ  مَصَافِي الْمِشَاشِ آلِفًا كُلَّ مُجَزَرِ*

أمّا النّهار في وروده في القرآن الكريم منفصلًا عن اللّيل فأدّى دلالة واحدة، هي:

**- دلالة الجزاء:** في قوله تعالى:[وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُواْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ] (يونس 45).

معناه: يوم نحشر هؤلاء المشركين للحساب، كأنّهم لم يلبثوا في الدّنيا إلّا قَدْرَ ساعة من النّهار وهذا ما قد يستشعره الإنسان الآن وما قد يستشعره يوم القيامة عندما يوقف للحساب وهذا ما نجده في مواضع أخرى من القرآن الكريم.

أمّا ورود لفظ اللّيل والنّهار معًا فقد أدّيا دلالات عديدة من بينها:

**1- أدّى دلالتها الحقيقيّة:** في قوله تعالى:[قُلَ أَرَءَيْتُمُ إِنْ أَتيـٰكُمْ عَذَابَهُ بَيَـٰتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ] (يوسف 50).

بمعنى قل لأولئك المكذّبين أخبروني إن جاءكم عذاب اللّه ليلًا أو نهارًا فما ينفعكم فيه؟[23].

**2- دلالة الوقت:** في قوله تعالى:[أَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ] (الإسراء 78).

بمعنى حافظ يا محمّد على الصّلاة في أوقاتها من وقت زوال الشّمس عند الظّهيرة إلى وقت ظلمة اللّيل[24] وهو وقت غيبوبة الشّفق، أي وقت العشاء[25].

وجاءت هذه الدّلالة في عدّة مواضع من القرآن الكريم[26]

**3- دلالة التّعاقب:** يتضح في أربعة نماذج:

- قال اللّه تعالى:[وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَن أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوَ أَرَادَ شُكُورًا] (الفرقان 62).
- وقال أيضا:[يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا والشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ] (الأعراف 54).
- وقال أيضا:[وَسَخَّرَ لَكُمُ اليْلَ وَالنّهَارَ] (إبراهيم 33).
- ويقول أيضا:[تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ] (آل عمران 27).

فاللّيل والنهار يتعاقبان في الضّياء والظّلام والزّيادة والنقصان[27]. قال الخازن: "تدخل اللّيل في النهار وهو أن تجعل اللّيل قصيرًا وما نقص منه زائدًا في النهار حتى يكون النهار خمس عشرة ساعة وذلك غاية طول النهار ويكون اللّيل تسع ساعات وذلك غاية قَصَر اللّيل"[28].

وهذا التعاقب جاء في آيات كثيرة من القرآن الكريم[29].

والتعاقب موجود في الشّعر الجاهلي وهذا ما نجده عند الأعشى[30]:

لَمَّا أتوْنا، كَأَنَّ اللَّيْلَ يَقْدُمُهُمْ  مُطَبِّقَ الأَرْضَ يَغْشَاهَا بِهِمْ سَدَفُ

**4- دلالة الرّاحة والعمل:** في قوله تعالى:[هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِتسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا] (يونس 67).

بمعنى جعل لكم اللّيل مظلمًا لتسكنوا فيه مما تُقاسون في نهاركم من تعب التّردّد في المعاش، والنّهار مضيئًا يبصرون فيه مطالب أرزاقكم ومكاسبكم[31].

وهذه الدّلالة جاءت في مواضع عدّة من القرآن الكريم[32].

**5- دلالة الملك:** في قوله تعالى:[وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الَّيْلِ وَالنهَارِ] (الأنعام 13). جميع الموجودات ملك للّه تعالى له ما سكن في اللّيل والنّهار فهو عام في جميع المخلوقات متحركها وساكنها[33]

**6- دلالة الشّمس والقمر:** في قوله تعالى:[فَمَحَوْنَا ءَايَةَ الَّيْلِ وَجَعَلْنَا ءَايَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً] (الإسراء12).

ويجوز أن تكون آية اللّيل الملازمة له هي القمر، وآية النّهار هي الشّمس[34].

**7- دلالة مطلق الوقت:** في قوله تعالى:[الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلانِيَةً] (البقرة 274).

الذين ينفقون أموالهم في سبيل اللّه في جميع الأوقات والأحوال ليلًا أمْ ونهارًا سِرًّا أمْ عَلانيّة، وذكر اللّيل والنّهار لاستيعاب الأزمنة[35] وهذا ما نجده في مواضع أخرى من القرآن الكريم[36].

**8- دلالة حدّ اللّيل والنّهار:** في قوله تعالى:[أُحِلَّ لَكُمُ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ (...) وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى الَّيْلِ] (البقرة 187).

جعل اللّه ذكر اللّيل ظرفًا للأكل والشّرب والجِمَاع، والنّهار ظرفًا للصِّيَام فبيّنّ أحكام الزّمانيْن وغاير بينهما[37]، والآية تدلّ على أنّ حدّ النّهار من الفجر إلى غروب الشّمس.

**9- دلالة كُرويّة الأرض:** ويتجلّى هذا في آيتيْن، هما:

- قال اللّه تعالى:[وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ] (يس 40).
- قال تعالى:[يُكَوِّرُ الَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الَّيْلِ] (الزّمر 05).

ففي الآية الأولى: كلّ واحد يجيء وقته، ولا يسبق صاحبه إلى أن يجمع بين الشّمس والقمر يوم القيامة[38] فَهُما معًا في وقت واحد وهذا لا يأتي إلّا إذا كانت الأرض كرويّة[39].

أمّا الآية الثّانية فالتكوير هو اللّفّ واللّيّ[40] وهذا دليل على كرويّة الأرض.

**10- دلالة القَسَم:** في قوله تعالى:[وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى] )اللّيل 1).

يقول أيضا:[وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ] (التكوير 18/17).

فسبحانه أقسم باللّيل في جميع أحواله لأنّه من آياته الدّالة عليه فأقسم به وقت غشيانه[41] وفي آية التكوير قسم رشيق أنيق بمشاهد الكون أخلعت عليها الحياة وقُذِفت فيها الرّوح[42] فهي بمثابة أنفسٍ حيّة وأجسام تتحرّك ونجد القسم في مواضع عدّة من القرآن الكريم[43].

**11- التنوّع الدّلالي:** في قوله تعالى:[يَتْلُونَ ءَايَـاتِ اللّهِ ءَانَاءَ الَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ] (آل عمران113).

ذهب جماعة إلى أنّه جميع ساعات اللّيل، وذهب آخرون إلى أنّ معناه جوف اللّيل وهو من باب إطلاق الكلّ على الجزء[44].

**12- دلالة الاختفاء والظّهور:** في قوله تعالى:[سَوَاءً مِنْكُمْ مَنَ اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ] (الرعد 16).

فسواء من استخفى في ظلومات اللّيالي، أو من كان في ضوء النّهار الواضح فاللّه عنده عِلْم كلّ شيء فهي لعموم عِلْم اللّه بالخفيات والظّواهر.

**13- دلالة النّوم والإثم:** في قوله تعالى:[وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّيكُمْ بِالَّيْلِ وَيَعْلَمَ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى] (الأنعام 60).

فاللّه يقبض أرواحكم إذا نمتم باللّيل[45] ويعلم ما كسبتم من الآثام بالنّهار[46].

**14- دلالة الدّوام:** وهذا في آيتين من القرآن الكريم:

- قال اللّه تعالى:[قُلْ أَرَآيْتُمْ إِنْ جَعَلَ عَلَيْكمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَـهُ غَيْرُ اللّهِ يَاتِيكُمْ بَضِيَاءٍ] (القصص 71).
- قال اللّه تعالى:[قُلْ أَرَآيْتُمْ إِنْ جَعَلَ عَلَيْكمُ النّهَار سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَـهُ غَيْرُ اللّهِ يَاتِيكُمْ بَلَيْلٍ تسْكُنُونَ فِيه] (القصص 72).

قل يا محمّد لهؤلاء الجّاحدين من أهل مكّة: أخبروني لو جعل اللّه عليكم اللّيل دائمًا مستمرًّا بلا انقطاع إلى يوم القيامة[47] فصار النّهار كأنّه معدوم إذا نسب وجوده إلى غير موجد[48]. وكذلك إذا استمرّ النّهار دون انقطاع فمن الإله القادر على أن ياتيكم بليل تسترحون فيه من الحركة.

وفي هذا المعنى يقول طرفة بن العبد في معلّقته:

لَعَمْرَكَ مَا أمْرِي عَلَيَّ بِغُمَّةٍ  نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِ

فهو يقول لا تغمني النّوائب فيطول ليلي ويظلم نهاري[49].

والجدول التالي يوضح الدراسة السابقة.

| اللّفظ | عدد الوُرود | الدّلالة | السّورة ورقم الآية |
|---|---|---|---|
| اللّيل | 72 | – العدد | – البقرة 51، الأعراف 142، مريم 10، الحاقّة 07. |
| | | – ليلة القدر<br>– التّبعيض | – الدّخان 3، القدر 1، 2، 3.<br>– الإسراء 1، 79، هود 81، الحجر 65، الدّخان 23، الذّاريات 17، الإنسان 26. |
| | | – الظّلام | – الأنعام 72. |
| النّهار | 57 | – الجزء | – يونس 45. |
| اللّيل والنّهار | 56 | – الحقيقة | – يونس 50. |
| | | – الوقت | – الإسراء 78، الصّافّات 138، ق 40، الطّور 49. |
| | | – التّعاقب | – الفرقان 62، الأعراف 54، إبراهيم 33، آل عمران 27، البقر 164، يونس 6، الرّعد 3، النّحل 12، الحجّ 61، المؤمنون 80، النّور 44، الرّوم 23، لقمان 29، فاطر 13، يس 37، فصّلت 37، الحديد 6. |
| | | – الرّاحة والعمل | – يونس 67، الأنعام 96، النّمل 86، الفرقان 47، القصص 73، غافر 61. |
| | | – الشّمس والقمر | – الإسراء 12. |
| | | – مطلق الوقت | – البقرة 274، يونس 24، الأنبياء 20، 42، فصّلت 38، نوح 5، سبأ 18. |

جدول يبيّن دلالات لفظي "اللّيل والنّهار" في القرآن الكريم

وأخيرا ورد لفظ النهار سبعًا وخمسين مرّة، أمّا لفظ اللّيل فورد اثنتين وسبعين مرّة وأدّى اللّيل منفصلًا عن النّهار في القرآن الكريم أربع دلالات، هي:(العدد، ليلة القدر، التبعيض، الظّلام).

أمّا النّهار فأدّى منفصلًا عن اللّيل دلالة واحدة، وهي دلالة الجزء.

أمّا ورودهما معًا فأدّى العديد من الدلالات (الدّلالة الحقيقيّة، الوقت، التّعاقب، الرّاحة والعمل، الملك، الشّمس والقمر، مطلق الوقت، حدّ اللّيل والنّهار، كرويّة الأرض، القسم، التّنوّع الدّلالي، الاختفاء والظّهور،النّوم، الدّوام).

**الإحالات :**

[1]– أحمد مختار عمر، علم الدّلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 1991، ص 70.

[2]– المرجع نفسه، ص 72.

[3]– المرجع نفسه والصفحة.

[4]– عبد اللطيف صوفي، مصادر اللّغة في المكتبة العربيّة، دار الهدى، الجزائر، (د،ط)، (د،ت)، ص 234.

[5]– المرجع نفسه، ص 235.

[6]– أحمد محمّد قدور، مبادئ اللّسانيات، دار الفكر المعاصر، لبنان، دار الفكر، دمشق–سوريا، ط1، 1996م، ص 306.

[7]– زين كامل الخويسكي، في المجالات الدّلالية في القرآن الكريم صيغة إفتعل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1983م، ص 25.

[8]– المرجع نفسه، ص 28.

[9]– السّيوطي، المزهر، شرح وتعليق: محمّد جاد المولى بك، محمّد أبو الفضل إبراهيم، علي محمّد البجاوي، المكتبة العصريّة صيد، بيروت–لبنان، 1406هـ–1986م، 173/2.

[10]– الزّبيدي، تاج العروس، مادة (نهر)، دار ليبيا للنشر والتوزيع، ط1، 1306هـ، مادة (عصر). 591/3.

[11]– الجوهري، الصّحاح، مادة (نهر)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت–لبنان، ط3، 1404هـ–1984م، 839/2.

[12]– الزّبيدي، تاج العروس، مادة (نهر)، 591/3.

[13]– القرطبي، الجامع لأحكام القرآن الكريم، دار إحياء التّراث العربي، بيروت–لبنان، ط2، 365/1.

[14]– ينظر: الأعراف 142، مريم 10، الحاقّة 04.

[15]– امرؤ القيس، ديوان امرؤ القيس، دار صادر، بيروت، (د،ط)، (د،ت)، ص 97.

[16]– القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 97/2.

[17]– ينظر: القدر 2، 3.

[18]– الزّمخشري، الكشّاف، دار الكتاب العربي، بيروت–لبنان، (د،ط)، (د،ت). 646/2.

[19]– ينظر: هود 81، الحجر 65، الإسراء 79، الدّخان 23، الذّاريات 17، الإنسان 26.

[20]– الخازن، لباب التّأويل، شركة مكتبة ومطبعة الحلبي وأولاده، مصر، ط2، 1375هـ–1955م، 149/2.

[21]– ينظر: النّازعات 29.

[22]– أبو زيد القرشي، جمهرة أشعار العرب، بيروت للطّباعة والنّشر، (د،ط)، 1400هـ–1980م، ص 206.

*– مصافي المشاش: مؤثر للأكل، والمشاش: رأس العظم اللّين، المجزر: المكان الذي تجزر فيه الإبل.

[23]– الصّابوني، صفوة التّفاسير، قصر البليدة دار الشّهاب، الجزائر، ط5، 1411هـ–1990م، 587/1.

[24]– المرجع نفسه، 173/2.

[25]– ابن عاشور، التّحرير والتّنوير، الدّار التّونسية للنشر، تونس، والمؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د،ط)، 1984م، 182/15.

[26]– ينظر: الصّافّات 138، ق 40، الطّور 49.

[27]– القرطبي، الجامع لأحكام القرآن الكريم، 66/13.

[28]– الخازن، لباب التّأويل، 335/1.

[29]– ينظر: البقرة 164، 100، يونس 6، الرّعد 3، النّحل 13، المؤمنون 80، النّور 44، الرّوم 23، لقمان 29، فاطر 13، يس 37، الحديد 6.

[30]– الأعشى، الديوان، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، (د،ط)، 1406هـ–1986م، ص 112.

[31]– الزّمخشري، الكشّاف، 358/2.

[32]– انظر: الأنعام 96، النّمل 86، الفرقان 47، القصص 73، غافر 61.

[33]– القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 396/6.

[34]– ابن عاشور، التّحرير والتّنوير، 44/15.

[35]– المرجع نفسه، 73/17.

[36]– ينظر: يونس 24، الأمبياء 20، 42، فصّلت 38، نوح 5، سبأ 18.

[37]– القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 321/2.

[38]– القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 33/15.

[39]– الشّعراوي، معجزة القرآن، دار العودة، بيروت–لبنان، (د،ط)، 1982م، ص 89.

[40]– حنفي أحمد، التّفسير العلمي للآيات الكونيّة، دار المعارف، مصر، ط2، (د،ت)، ص 273.

[41]– ابن القيّم جوزية، التّبيان في أقسام القرآن، صحّحه وعلّق عليه: حامد الفقي، دار المعرفة للطّباعة والنّشر، بيروت–لبنان، ص 89.

[42]– صبحي الصّالح، مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايين، بيروت–لبنان، ط7، 1972م، ص 190.

[43]– ينظر: المدّثّر 33، الانشقاق 17، الشّمس 4، الضّحى 2.

[44]– أبو حيّان التّوحيدي، البحر المحيط، 34/3، نقلًا عن لازم مزيان، ظرف الزّمان وصوّر استخدامه في القرآن الكريم (ماجستير)، إشراف: زهير غازي زاهد، جامعة البصرة، 1407هـ–1987م، ص 61.

[45]– الخازن، لباب التّأويل، 141/2.

[46]– ينظر: الزمخشري، الكشّاف، 32/2.

[47]– الصّابوني، صفوّة التّفاسير، 44/2.

[48]– الزّركشي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت–لبنان، ط3، 1991هـ–1972م، 82/1.

[49]– الزّوزني، شرح المعلّقات السبع، مكتبة المعارف، بيروت، ط5، 1405هـ–1995م، ص 101.